

مركز الدراسات والأبحاث  
جامعة حلب في المناطق المحررة

## إضاءات

# من جامعة حلب في المناطق المحررة

## دورية شهرية

تصدر عن مركز الدراسات والأبحاث  
في جامعة حلب في المناطق المحررة

العدد الأول

28 رمضان 1444 هـ

19 نيسان 2023 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## كلمة العدد



يسعى مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة إلى الإسهام في أداء الجامعة لرسالتها في شتى المجالات التعليمية والتدريبية والبحثية، ومجالات

أخرى بهدف حل المشاكل الواقعية داخل الجامعة وخارجها، وذلك من خلال تنمية العناصر البشرية وتدريبها لرفع قدراتهم الإنتاجية، والإسهام في خدمة المجتمع الجامعي والبيئة المحيطة، ومعاونة النشاط الإنتاجي بالأساليب العلمية التي تؤدي لتطوير وخلق أساليب جديدة لوفرة الإنتاج وتعدده، وإقامة المؤتمرات والبحوث والندوات وورش العمل المرتبطة بطبيعة أهداف المركز، والإسهام في تنفيذ مشروعات الجامعة وكلياتها ومعاهدها، ورفع مستوى الطلاب العلمي ومساعدتهم في التحصيل من المراجع الأجنبية، وذلك من خلال تنظيم دورات لرفع المستوى الثقافي والمهاري والعلمي للعاملين في الجامعة، والإسهام في وضع السياسات التي تساهم وتساعد في تنمية البيئة المحلية والمحيطية، وتقديم الاستشارات الفنية والعامة المتخصصة.

ضمن هذا الإطار تأتي هذه الدورية التي سيعمل مركز الدراسات على إصدارها بغرض مشاركة جانب من جهود المركز، خاصة على الصعيد الاقتصادي في الشمال السوري المحرر، من حيث البيانات وتحليلها، وبغرض نقل جوانب من الحراك البحثي والعلمي والأكاديمي داخل أروقة جامعة حلب في المناطق المحررة، ومشاركة آراء ومقالات علمية اختصاصية بأقلام كوادر الجامعة التدريسية.

أ. د. عبد العزيز الدغيم

رئيس جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس مركز الدراسات والأبحاث



## نشرة اقتصادية بأسعار المواد الغذائية الأساسية

رقم النشرة: 2023-1

وفق البيانات الواردة من نقاط التواصل وجمع البيانات الخاصة بالمركز فقد أشارت البيانات والقيم المبينة في الجداول الآتية إلى متوسط الأسعار بالدولار الأمريكي في شهر كانون الثاني في عدد من المناطق المحررة في الشمال السوري:

جدول رقم (1) أسعار المواد الغذائية بالدولار الأمريكي خلال شهر كانون الثاني - 2023

الناحية	الوحدة	الأتاب	مركز عفرين	مارع	الراعي	مركز أعزاز
الخبز	كغ	0.53	0.61	0.25	0.21	0.49
الطحين	كغ	0.48	0.82	0.68	0.64	0.65
البرغل	كغ	0.72	0.81	0.79	0.77	0.80
العدس	كغ	1.43	1.38	0.84	1.06	1.02
الرز	كغ	1.01	0.90	1.01	0.90	0.90
الحمص	كغ	1.27	1.53	0.80	0.85	0.90
لحم الغنم	كغ	6.90	6.11	5.36	6.52	6.50
لحم البقر	كغ			5.37	5.19	4.89
الدهنة	كغ	6.37	4.51	5.46		5.72
السكر	كغ	1.01	0.90	0.90	0.82	0.90
الشاي	كغ	6.90	9.69	7.87	7.45	7.49
البندورة (الطماطم)	كغ	0.56	0.50	0.56	0.68	0.55
البطاطا	كغ	0.42	0.50	0.34	0.40	0.40
الباذنجان	كغ	0.61	0.73	0.50	0.64	0.54
الخيار	كغ	0.69	0.85	0.72	0.88	0.68
زيت الزيتون	لتر	4.25	3.69	3.19	3.24	3.26
زيت عباد الشمس	لتر	1.83	1.83	2.15	1.70	2.14
حليب البقر	لتر	0.58	0.70	0.65	0.53	0.65
لبن البقر	كغ	0.69	0.85	0.81	0.80	0.74
حليب الأطفال	علبة	4.51		5.91	6.91	4.28

جدول رقم (2) أسعار الصرف في المناطق المشمولة بالدراسة خلال شهر كانون الثاني - 2023

الناحية	الأتراب	مركز عفرين	مارع	الراعي	مركز اعزاز
سعر الصرف	18.84	18.84	18.79	18.80	18.88

جدول رقم (3) أسعار المواد الغذائية بالدولار الأمريكي خلال شهر كانون الثاني - 2023

الناحية	الوحدة	قورقنيا	مركز أريحا	الدانا	مركز إدلب	المتوسط
الخبز	كغ	0.53	0.53	0.61	0.56	0.48
الطحين	كغ	0.53	0.72	0.63	0.73	0.65
البرغل	كغ	0.75	0.67	0.71	0.78	0.75
العدس	كغ	0.96	0.69	1.02	1.05	1.05
الرز	كغ	0.86	0.80	0.86	0.86	0.90
الحمص	كغ	0.96	0.69	1.01	0.81	0.98
لحم الخاروف	كغ	5.61	5.06	5.89	6.45	6.04
لحم البقر	كغ	5.08	3.46	4.92	4.08	4.71
الدهنة	كغ	4.55		5.77	5.79	5.45
السكر	كغ	0.96	1.09	0.86	0.95	0.93
الشاي	كغ	8.96	7.99	6.85	7.42	7.85
البندورة (الطماطم)	كغ	0.64	0.64	0.49	0.57	0.58
البطاطا	كغ	0.43	0.53	0.29	0.37	0.41
الباننجان	كغ	0.51	0.37	0.40	0.65	0.55
الخيار	كغ	0.83	0.75	0.59	0.84	0.76
زيت الزيتون	لتر	3.74	3.60	2.87	3.18	3.45
زيت عباد الشمس	لتر	1.74	3.06	1.74	1.83	2.00
حليب البقر	لتر	0.53	0.69	0.61	0.63	0.62
لبن البقر	كغ	0.64	0.75	0.68	0.72	0.74
حليب الأطفال	علبة	4.41		3.37	5.51	4.19

جدول رقم (4) أسعار الصرف في المناطق المشمولة بالدراسة خلال شهر كانون الثاني - 2023

الناحية	قورقنيا	مركز أريحا	دانا	مركز إدلب
سعر الصرف	18.70	18.77	18.78	18.69



**ملاحظة:** تشير الأرقام المبينة أعلاه إلى سعر المادة للوحدة الواحدة (كغ / لتر / علبة) بالدولار الأمريكي، ومحسوبة على أساس سعر صرف وسطي لليرة التركية مقابل الدولار تم تسجيله في فترات مختلفة من شهر كانون الثاني - 2023 وفي كل منطقة على حدا من المناطق المبينة أعلاه.

في حين بلغت متوسطات الأسعار للمواد الغذائية خلال شهر كانون الثاني 2023 القيم المبينة في الجدول الآتي:

جدول (5) متوسط أسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر كانون الثاني 2023

المادة	الوحدة	المتوسط بالتركي	المتوسط بالدولار
الخبز	كغ	9.05	0.48
الطحين	كغ	12.28	0.65
البرغل	كغ	14.16	0.75
العدس	كغ	19.77	1.05
الرز	كغ	16.90	0.90
الحمص	كغ	18.44	0.98
لحم الخاروف	كغ	113.58	6.05
لحم البقر	كغ	88.49	4.71
الدهنة	كغ	102.41	5.45
السكر	كغ	17.54	0.93
الشاي	كغ	147.41	7.85
البندورة (الطماطم)	كغ	10.82	0.58
البطاطا	كغ	7.71	0.41
الباذنجان	كغ	10.33	0.55
الخيار	كغ	14.24	0.76
زيت الزيتون	لتر	64.77	3.45
زيت عباد الشمس	لتر	37.62	2.00
حليب البقر	لتر	11.64	0.62
لبن البقر	كغ	13.95	0.74
حليب الأطفال	علبة	91.70	4.88

يشار إلى أن متوسط سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار خلال شهر كانون الثاني 2023 بلغ:

$$1\$ = 18.79 \text{ ₺}$$

للاطلاع أكثر على تفاصيل أسعار المواد في المناطق المشمولة في الدراسة وعلى منحنى تغير الأسعار للمواد الغذائية خلال الفترة الماضية يمكن الدخول إلى الرابط التالي:

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrljoiMWYxZjA2OTgtZWU5Ny00MzMxLTk0YTctYWY5NmM3YzlkMGQ0liwidCI6IjVhNmM4M2JmLTl3NDctNGE5NC1hZjdhLWI4YzZmYjhlNzcxMSIsImMiOi9&pageName=ReportSectionbf64bd675e24edd69ce8>

## متوسط إنفاق الأسرة في المناطق المحررة



على الغذاء شهرياً

أ.د. عبد الله حمادة

نائب رئيس مركز الدراسات والأبحاث

تجاوز معدل البطالة في ظل الأزمة الحالية في سورية نسبة 85 %، فانخفض دخل الأسرة بشكل كبير، كما ارتفع سعر الصرف ليتجاوز 7500 ل.س/دولار، وانخفضت القوة الشرائية لليرة السورية لأكثر من 99 % من قيمتها، وارتفعت معدلات التضخم إلى 1500 %، رافقه الارتفاع الجنوني للأسعار، مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين متوسط الدخل ومتوسط الإنفاق على الغذاء بشكل خاص، ومتوسط إنفاق الأسرة بشكل عام، لذلك تعد الظروف المعيشية التي يمر بها المواطن السوري الأكثر سوءاً على الإطلاق.

يعرض الجدول رقم (1) متوسط إنفاق الأسرة شهرياً على المواد الغذائية عام 2010، تبعاً لنوعية المواد الغذائية، ونسبة الإنفاق على كل منها، ومتوسط نصيب الفرد من هذا الإنفاق.

الجدول رقم (1): متوسط إنفاق الأسر السورية شهرياً على المواد الغذائية عام 2010

النسبة (%)	المادة الغذائية	
11.9	1356	• الحبوب ومشتقاتها
1.9	214	• البقول الجافة
20.6	2371	• اللحوم والأسماك والبيض
9.1	1055	• الألبان ومنتجاتها
10.2	1175	• الزيوت
16.6	1911	• الخضروات
7.9	903	• الفواكه
7.5	866	• المنتجات السكرية
5.1	585	• مواد غذائية أخرى
5.4	626	• المشروبات والمرطبات
3.8	435	• التبغ وغيره
<b>100</b>	<b>11497</b>	<b>المجموع</b>
	230 دولار	يعادل عام 2010

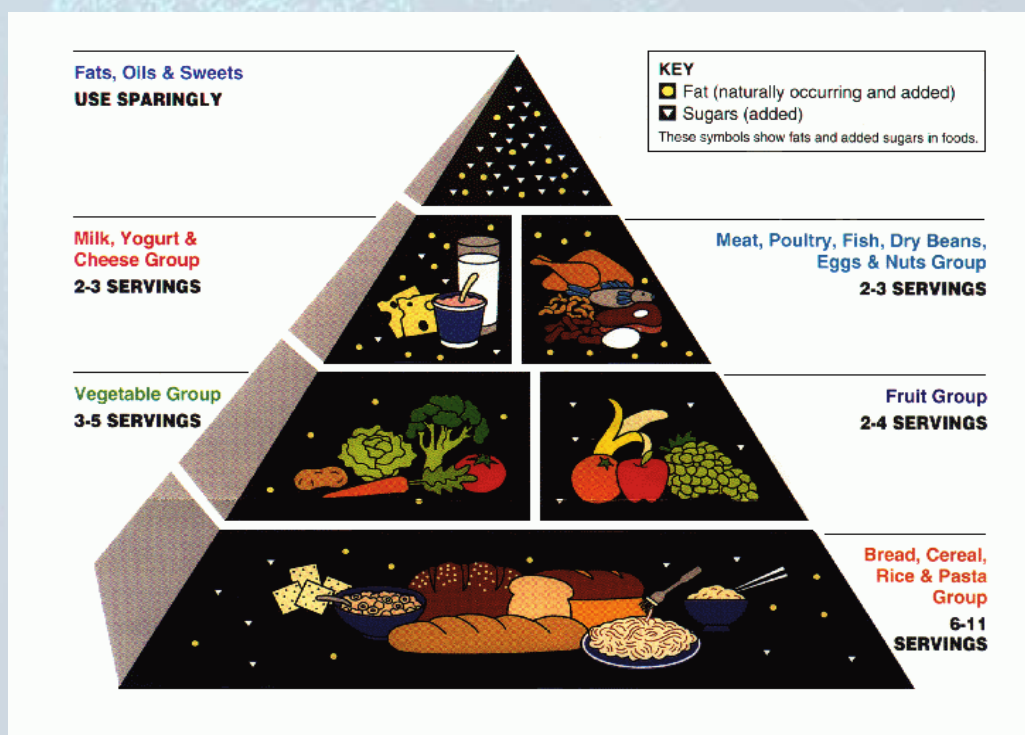
المصدر: (المكتب المركزي للإحصاء في سورية، 2010)

تشير أرقام مسح إنفاق الأسرة الذي أجراه المكتب المركزي للإحصاء في عام 2010 إلى أن تقدير متوسط إنفاق الأسرة السورية شهرياً حوالي 30900 ليرة سورية تعادل 618 دولار عام 2010، منها مبلغ 11497 ليرة قيمة الإنفاق شهرياً على المواد الغذائية اللازمة لأسرة مكونة من 6 أشخاص تعادل 230 دولار، علماً أنه الأقل على مستوى دول العالم لعام 2010. (المكتب المركزي للإحصاء في سورية، 2010)

### المواد الغذائية الضرورية حسب الاحتياج اليومي للأسرة:

يوضح الهرم الغذائي في الشكل رقم (1) الذي أنشأته وزارة الزراعة الأمريكية كمية المواد الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان يومياً وأنواعها.

### الشكل البياني (1): الهرم الغذائي



صنفت المواد الغذائية التي يحتاجها الإنسان حسب الهرم الغذائي إلى ست مجموعات تحتوي هذه المجموعات على الكربوهيدرات والبروتينات والدهون بالإضافة إلى الفيتامينات والمعادن والألياف الغذائية الضرورية للجسم.

يوضح الجدول رقم (2) تركيبة المواد الغذائية الكافية للفرد يومياً، التي تؤمن له 2400 حريرة/ يومياً وسطياً.



الجدول رقم (2): المواد الغذائية الضرورية للشخص لتأمين (2400 حريرة /يوم) وسطياً<sup>1</sup>

الغذاء	الحصة (*)	الوزن (*)	تقدير التكلفة يوماً
<b>مجموعة الكربوهيدرات</b> أ- الخبز ومشتقاته، ب- الحبوب (برغل، رز، معكرونة، فاصولياء، عدس، ذرة، شوفان،...) ج- أخرى (كعك، مربي، بسكويت،...)	9 حصص (900 حريرة)	250 غ	3.29 ليرة تركية
<b>مجموعة الخضروات</b>	3 حصص (300 حريرة)	250 غ	2.7 ليرة تركية
<b>مجموعة الفواكه</b>	3 حصص (300 حريرة)	250 غ	2.1 ليرة تركية
<b>البروتينات</b> أ- لحوم الغنم والبقرة، ب- لحم الفروج، ج- البيض، د- الأسماك	3 حصص (300 حريرة)	75 غ	7.61 ليرة تركية
<b>مجموعة الحليب ومشتقاته</b> أ- حليب، ب- اللين، ج- الجبننة.	3 حصص (300 حريرة)	150 غ	1.92 ليرة تركية
<b>مجموعة الدهون والزيوت</b> أ- الدهون الأحادية غير المشبعة: زيت الزيتون، ب- الدهون عديدة اللا إشباع: زيت عباد الشمس، زيت الذرة... ج- الدهون المشبعة: السمن النباتي، زيت النخيل،...	3 حصص (300 حريرة)	35 غ	1.79 ليرة تركية
<b>المجموع للفرد الواحد</b>	2400 حريرة	1010 غ	19.41 ليرة تركية

المصدر: (حمادة، وصطوف، 2015، صفحة 8)

يبين الجدول رقم (2) المواد الغذائية وفق هرم الغذاء أعلاه كمية الغذاء من المجموعات الستة التي تحقق 2400

حريرة لكل شخص يومياً ومتوسط تكلفة تقديرية 19.41 ليرة تركية يومياً لكل شخص.

<sup>1</sup> - المصدر: التقرير الذي أعده مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة أسعار المواد الغذائية الأساسية في 9 مناطق مختلفة من المناطق المحررة في كل من درع الفرات وغصن الزيتون ومناطق إدلب وريف حلب الغربي. وقد شملت قائمة المواد الغذائية مجموعة مكونة من عشرين مادة أساسية تشكل سلة الغذاء، وهي من أكثر المواد استهلاكاً من قبل سكان المناطق المحررة، تم مراعاة أسعار صرف الليرة التركية مقابل الدولار أثناء جمع البيانات.

### تقدير قيمة المواد الغذائية التي تحتاجها الأسرة شهرياً:

تقدر التكاليف عن طريق دراسة متوسط الأسعار الحالية لمواد كل مجموعة غذائية بالاعتماد على بيانات أسعار المواد الغذائية لنقاط الارتكاز في المناطق المحررة، فكانت التكاليف لكل مجموعة كما هو مبين في الجدول رقم (2)، فبلغ متوسط تكاليف الغذاء اليومي للشخص الواحد حوالي 19.41 ليرة تركية قد تتجاوز 50 % من الأسر في تقريباً واحد دولار يومياً\*، ليحصل على 2400 حريرة / يومياً، وهذا المناطق المحررة تعيش فقراً مدقماً. هو نفس حد الفقر المدقع المقدر عالمياً بواحد دولار لكل شخص يومياً. وبما أن متوسط عدد أفراد الأسرة السورية هو 6 أشخاص، فيكون متوسط تكاليف الغذاء يومياً للأسرة تقريباً 116.46 ليرة تركية (6 دولار) يومياً، أما خلال الشهر فيقدر متوسط تكاليف الغذاء للأسرة بـ 3493.8 ليرة تركية (180 دولار) شهرياً للغذاء فقط. بينما متوسط إنفاق الأسر السورية على الغذاء كان في عام 2010 تقريباً 230 دولار.

### تقدير الكمية التي تحتاجها الأسرة من المواد الغذائية شهرياً:

- الشخص الواحد يحتاج من الغذاء 1010 غرام / يوم وسطياً،
  - والأسرة تحتاج حوالي: 1010 غ × 6 شخص × 30 يوم = 181.8 كغ مواد غذائية/ شهرياً.
- يمكن تقسيمها كما يلي:
- 45 كغ كربوهيدرات: خبز، وبرغل، و رز، وعدس، ومعكرونة، وفاصولياء، وغيرها.
  - 45 كغ خضراوت.
  - 45 كغ فواكه.
  - 13.500 البروتينات: بيض وفروج ولحوم بقر أو غنم وأسمك وغيرها.
  - 27 كغ حليب ومشتقاته: لبن وحليب وجبنة وغيرها.
  - 6.300 كغ زيوت ودهون: زيت الزيتون، وزيت عباد الشمس، وزيتون، وسمنة نباتية وغيرها.

\* - ملاحظة: إن متوسط سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار خلال كانون الثاني 2023 بلغ: (1\$ = 18.79 ₺)

## التوصيات:

بعد عرض الواقع المرير للأسر السورية، ودخول معظمها حالة الفقر المدقع، أي معظمها لا يستطيع تأمين الغذاء اللازم لاستمرار الحياة لأفرادها، وملاحقتها بخطر المجاعة القاتل، ولتدارك هذا الخطر نوصي بما يلي:

- 1- السعي للحد من نقص المواد الغذائية وتعرض الأسر في المناطق المحررة لخطر المجاعة من خلال مخاطبة المنظمات العالمية التي تعمل في مجال الزراعة، ومخاطبة منظمات المجتمع المدني، ومخاطبة كافة الجهات ذات الصلة بالشأن السوري وذلك للعمل على ما يلي:
  - a. دراسة تحليلية معمقة لتقدير السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على أساس التنوع الغذائي للأسر المعيشية ورسم استراتيجيات لمواجهة المجاعة.
  - b. دعم المشاريع متناهية الصغر والصغيرة وخاصة الزراعية منها.
  - c. تقديم الدعم للطحين والمخابز العامة أو الخاصة في المناطق المحررة.
  - d. تذليل الصعوبات والعقبات التي تعترض الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني عن طريق توفير اللقاحات والأدوية وتأمين البذار المحسن وصيانة وسائل الإنتاج ومضخات الري وغيرها.
  - e. تربية الدواجن والماشية في المنزل لتأمين البيض واللحوم والحليب والجبن والزبادي ومنتجات الألبان الأخرى في مناطق مختارة.
  - f. التوجه إلى كافة العاملين على الأرض إلى اتخاذ إجراءات صارمة بمنع تهريب الإنتاج الحيواني إلى خارج المناطق المحررة، وتقديم تسهيلات للمربين لكي يعمل قطاع الإنتاج الحيواني بشكل أفضل، لتعويض النقص بهذا الإنتاج، لأنه يؤمن الغذاء الضروري للمواطنين، بالإضافة لأنه يؤمن فرص عمل لهم.

2- إقامة دورات وندوات توعية حول الأغذية تتضمن: أهمية الغذاء الصحي المتوازن، وتأثير الأغذية العلاجية للجسم، وكيفية حفظ الأغذية بدون كهرباء، وتوزيع بروشورات توعية غذائية، واعتماد عادات غذائية مناسبة.

3- كما نوصي المنظمات الإغاثية الداعمة تضمين السلة الغذائية كماً ونوعاً الأغذية اللازمة، التي تحقق التغذية المتوازنة، التي تحتوي على كافة العناصر الغذائية اللازمة لبناء جسم سليم، مع

إرفاق نموذج مدروس للسلة المقترحة على أسس علمية، والعمل على تأمين مواد السلة الغذائية من السوق في المناطق المحررة وتجهيزها، للأسباب الآتية:  
دعم الإنتاج الزراعي، وزيادة فرص العمل وزيادة الدخل، ودعم الإنتاج المحلي وتسويقه، وتوفير أجور النقل والتخزين، وتوفير فارق نقدي بين الأسعار يوظف لزيادة الدعم كماً ونوعاً.



## أنشطة البحث العلمي وفعالياته في جامعة حلب في المناطق المحررة

### الدراسات العليا

منح الطالب في كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي: "مأمون عرابي"

يوم الثلاثاء 3 / 1 / 2023 م، درجة الماجستير في التربية، بتقدير امتياز، بعد مناقشة

رسالته التي قدمها بعنوان:

"الوحدة النفسية وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المناطق المحررة شمال غرب سوريا".

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. عبد الحي المحمود: مشرفاً ورئيساً، د. فواز العواد: عضواً، د. محمد العمر: عضواً.

#### حل المشكلات لدى الطلاب الجامعيين في

الشمال السوري؟ وعليه فقد هدف البحث إلى:

التعرف إلى مستوى انتشار الوحدة النفسية بين أفراد عينة البحث، ودرجة استخدام أسلوب حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث، وإلى العلاقة بين الوحدة النفسية وأسلوب حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث، وإلى الفروق في الوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لدى أفراد عينة البحث، والفروق في أسلوب حل المشكلات تبعاً لمتغير الجنس لدى أفراد عينة البحث، والفروق في الوحدة النفسية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كليات نظرية - كليات تطبيقية)، والفروق في أسلوب حل المشكلات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كليات نظرية - كليات تطبيقية)، والفروق في الوحدة النفسية تبعاً لمتغير

حيث إنه حسب اطلاع الباحث وتعامله مع

كثير من الشباب في تلك المرحلة فقد لاحظ أعراض الوحدة النفسية، من خلال تعبير كثير منهم عن شعوره بالضيق والتوتر وعدم القدرة على الاندماج مع الآخرين رغم وجوده معهم فيزيائياً في نفس المكان، كما عبر بعضهم الآخر عن شعوره بالضعف في تكوين علاقات اجتماعية، وعدم الاستمتاع بوجوده معهم وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينة من طلاب وطالبات الجامعة، فقد عبرت نسبة 50% من أفراد العينة الاستطلاعية عن تلك المشاعر.

تم تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية وأسلوب

السنة الدراسية (السنة الأولى - السنة الأخيرة)، والفروق في أسلوب حل المشكلات تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى - السنة الأخيرة).

كما شمل مجتمع البحث جميع الطلبة والطالبات في جامعة حلب في المناطق المحررة وجامعة الشام العالمية، والبالغ عددهم: 12060، وتم سحب عينة منهم قدرها 450 طالباً وطالبة من طلاب الجامعات بطريقة عشوائية طبقية. وتوصل الباحث إلى أن مستوى الوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث مرتفع جداً، وأن مستوى أسلوب حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث متوسط، وإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الوحدة النفسية ودرجاتهم على مقياس أسلوب حل المشكلات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصصات الأدبية، وفروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير

التخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية، وفروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير السنوات الدراسية لصالح السنة الأولى، وفروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير السنوات الدراسية لصالح السنة الأخيرة .

وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج أوصى الباحث بالانتباه أكثر لظاهرة الوحدة النفسية بين طلاب وطالبات الجامعة، وبإجراء ورشات حوارية وتدريبية لهم حول ظاهرة الوحدة النفسية وحول مهارات العناية الذاتية، وتقديم برامج إرشادية من قبل الجامعات أو المراكز المتخصصة أو المنظمات، تساعد الطلبة في اكتساب المهارات الاجتماعية، حتى يتمكنوا من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، والعمل على تنمية مهارات الطلاب والطالبات في حل المشكلات، وإدخالها مادة ضمن المنهاج الدراسي الجامعي وحتى ما قبل الجامعي، وبتخصيص جانب من المناهج الدراسية منذ المراحل الأولى على شكل مشكلات تتطلب الحل في المواد الدراسية التي يمكن فيها ذلك، كالرياضيات والفيزياء والتعبير - على سبيل المثال - وفق الأسلوب المنظم لتنمية مهارة حل المشكلات بحيث تصبح أسلوب حياة.

منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية: " أحمد محمد جعلوك "

يوم الاثنين 9 / 1 / 2023 م، درجة الماجستير في اللغة العربية اختصاص "أدبيات"، بتقدير

جيد جداً، بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

### النزعة الإنسانية في شعر بدوي الجبل.

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. محمد رامز كورج، مشرفاً ورئيساً، د. محمود المصطفى: عضواً، د. عبد العزيز نجار: عضواً.

حتى المعاصر، ثم الفصل الثالث بعنوانه "النزعة الإنسانية في ديوان بدوي الجبل (دراسة تطبيقية)"، ثم الخاتمة بالنتائج والتوصيات.

ووصلت الدراسة إلى أنّ النزعة الإنسانية الأكثر تناولاً عند شاعرنا البدوي هي (النزعة إلى الوطن)، وإن شئنا فننقل النزعة القومية، ونزغ شاعرنا إلى المرأة وحبها، وإلى الطلول الدوارس، والأهل والأصحاب والخلان، بل تحدّث عن حنينه إلى من صاروا تحت الثرى، وعبر عن حنينه وشوقه إليهم، وزاد ذلك وضوحاً حديث شاعرنا عن الغربة التي سيعيشها أهله بعد مواراته الثرى، وإن دلّ ذلك على شيء فإنّما يدلّ على الأثر النفسي البالغ الذي تسببت به الغربة للشاعر، وقد ارتبط شاعرنا في نزوعه الإنساني إلى وطنه وقومه، بحالة من الحب والحزن في آنٍ واحد، كما امتلك الشاعر ذخيرة لغوية وقاموساً من المفردات والكلمات تدلّ على سعة اطلاعه.

حيث تناولت الدراسة النزعة الإنسانية في ديوان الشاعر السوري بدوي الجبل. وتتبع أهمية دراسة النزعات الإنسانية في الأدب كونها تعطينا تصوراً عن سلوك الإنسان وتصرفاته ومشاعره في بيئة معينة، إضافة إلى أنّ شعر (بدوي الجبل) لم يُدرس دراسةً تتناول النزعات الإنسانية، وهذه الدراسة تثري التاريخ الأدبي الإنساني.

وقامت الدراسة على مقدمة وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، أما الفصل الأول فعنوانه النزعة الإنسانية، ويضمّ بحثين: الأول بعنوان النزعة الإنسانية (مفهومها، خصائصها، مرتكزاتها، تطورها)، وضّمّ الثاني صوراً عن النزعة الإنسانية في الشعر العربي، أما الفصل الثاني فعنوانه: "النزعة الإنسانية عند الشاعر بدوي الجبل في ضوء التراث الإنساني" ويضمّ بحثين، حيث تناول المبحث الأول التراث والنزعة الإنسانية، فيما تناول المبحث الثاني تأثر بدوي الجبل بالموروث الأدبي من العصر الجاهلي



منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية: "بلال محمود خليفة"

يوم الخميس 29 / 12 / 2022 م، درجة الماجستير في اللغة العربية اختصاص "أدبيات"،

بتقدير ممتاز، بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

### التحليل النفسي للرواية، رواية القوقعة لمصطفى خليفة أنموذجاً.

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د.محمد رامز كورج، مشرفاً ورئيساً، د.محمود المصطفى، عضواً، د.عبد الحي المحمود: عضواً.

عنهم رواية القوقعة عاشوا حياة قاسية تفوح منها رائحة الموت في السجن، كلّ منهم كان متفوقاً حول شيء ما يخصه لم يبيح به حتى لزميله السجن، فكان سجناً داخل السجن، وكلهم كانوا متفوقين حول قضية واحدة جمعتهم هي السجن لأجل الرأي، وأن بيئة الرواية كانت حية بشخصياتها وزمانها ومكانها وكل تفاصيلها، وقد بدت المشكلات النفسية واضحة عند أشخاص الرواية في ذلك المكان، وإلى أهمية دراسة روايات أدب السجون عبر التحليل النفسي، لما لذلك من دور في كشف خيوط الرواية، وإظهار الأفكار والمشاعر في اللاوعي، وأن التحليل النفسي لا ينحصر فقط بدراسة الجنس أو الغرائز، إنه يتوسع ليحلل تفاصيل العمل والشخصيات والمشاعر والاضطرابات النفسية وما إلى ذلك.

حيث تناولت الدراسة رواية القوقعة لمصطفى خليفة، وحللت حكايتها ودرست تعزيتها السورية، ودخلت عالم القوقعة محاولة كسر انطوائها عبر التحليل النفسي، محللة العلاقات النفسية فيها وشخصياتها، والمشاعر والاضطرابات النفسية، وكاشفة أغوارها عبر الدخول إلى الشعور واللاشعور.

كما هدفت الدراسة إلى كشف مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للروائي والشخصيات في الرواية كون موضوع الرواية موضوع له دلالاته النفسية على الأفراد، وتوضيح رؤية الروائي في روايته من منظور نفسي ونظرتة إلى الحياة والإنسان، إضافة إلى كشف كيفية توظيف البناء الفني للرواية بما يخدمها في التأثير بالمتلقي.

وقد توصل الباحث إلى أن السجناء الذين حك



## منحت الطالبة في كلية الشريعة "فاطمة حاج عبد الله"

يوم الأربعاء 2023/1/25م درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية اختصاص " الفقه الإسلامي وأصوله "، بتقدير جيد، بعد مناقشة رسالتها التي قدمتها بعنوان:

### الدرر الزاهرة شرح البحار الزاخرة لبدر الدين العيني تحقيق ودراسة من كتاب الصوم حتى نهاية كتاب الحج.

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. عبد الرحمن العريزي مشرفاً ورئيساً، د. محمد كتوع، عضواً، د. أحمد الحسن الحامد، عضواً.

وقد قلد الحسام الرهاوي رحمه الله في منظومته هذه، الشاطبي (570هـ) في منظومته في علم القراءات، بحيث يذكر المسألة ثم يذكر من قال بها من الأئمة برموزهم.

وقد قام بعض الباحثين بتحقيق بعض أجزاء المخطوط أو بدراسة عامة عنه، لكنه لم يحظَ كاملاً بالتحقيق فيما تعلم الباحثة، ولم ينشر مطبوعاً في المكتبات الإسلامية، والجهود التي وقفت عليها الباحثة هي:

\*الدرر الزاهرة في شرح البحار الزاخرة للعيني:

من بداية كتاب اللقيط إلى نهاية كتاب الحق

للباحث: إبراهيم بن أحمد بن محمد الشطيري.

\*رسالة دكتوراه بعنوان: الدرر الزاهرة في شرح

البحار الزاخرة لبدر الدين العيني من أول كتاب

الجنائيات إلى نهايته دراسة وتحقيقاً، للطالب:

والدرر الزاهرة هو شرح تتبّع فيه الإمام العيني نظم شيخه الرهاوي رحمهما الله فشرحه، والبحار الزاخرة منظومة في الفقه الحنفي، مقارنة مع المذاهب الأربعة، وقد يذكر مذاهب فقهاء آخرين وأقوال الصحابة أيضاً، وهي منظومة عجيبة نُظمت على قاعدة الترميز، بتسمية رمز لكل مذهب، وذلك على سبيل الاختصار في زمن كثرت فيه الشروح، وتقع في أربعة آلاف ومائة وست وخمسين بيتاً، مطلعها:

بدأت ببسم الله نظمي تفاعلاً

وشكري لرحمن رحيم مؤملاً

وتكمن أهمية البحث بأنه ينقل مادةً علميةً من

مخطوط لا يكاد يطلع عليه أحد، إلى كتاب

مطبوع بصورة ميسرة للقارئ، ومرجع لطلاب

الفقه المقارن يرجعون إليه في دراساتهم وأبحاثهم.

للشيخ الرهاوي رحمه الله؛ لأن كتب التراجم تشير إلى أن مؤلف البحار هو الشيخ أبو المحاسن حسام الدين الرهاوي، وأن عنوان الكتاب هو (الدرر الزاهرة شرح البحار الزاخرة)، لأن العيني ذكر ذلك في مقدمة المخطوط، وإجماع المصادر والمراجع على نسبة الدرر الزاهرة للعيني رحمه الله، وأن الرهاوي رمّز في منظومته ما يشير إلى خلاف الأئمة، وبعض هذه الرموز من وضع ابن الساعاتي.

وأن الشارح تعقّب الناظم في أبيات عديدة فحاول تصويبها، إلا أنه لم يُوفّق في جانب الوزن والعروض، والغالب أن يُقارن مع المذاهب الثلاثة، ويعتمد (عقد الجواهر) مصدراً مالكيّاً، وكتاب (روضة الطالبين) مصدراً شافعيّاً، و(الحاوي في فقه الإمام احمد) مصدراً حنبليّاً، وأحياناً يُقارن مع مذاهب أخرى غيرها كمذاهب الصحابة والتابعين ومذهب الظاهرية، وأحياناً لا يُقارن، ويكتفي بسرد أقوال أئمة المذهب الحنفي فقط، ومما أخذ على الشيخ الرهاوي رحمه الله أنه كان ينقل القول الشاذ لبعض العلماء مع وجود القول المشهور.

عمر بن نصير البركاتي الشريف، من المعهد العالي للقضاء . قسم الفقه المقارن.

\*رسالة دكتوراه في الفقه المقارن حصل الشيخ ماجد بن يحيى الظافري من المعهد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان: الدرر الزاهرة شرح البحار الزاخرة: من أول كتاب الرهن إلى نهاية كتاب العارية دراسةً وتحقيقاً.

واقترنت دراسة الباحثة على كتابي (الصوم والحج) ويقعان في (40 لوحة) من اللوحة رقم (116) بداية كتاب الصوم، حتى اللوحة رقم (156) نهاية كتاب الحج.

منظومة الرهاوي (البحار الزاخرة)، إنما هي نَظْمٌ لمجمع البحرين لابن الساعاتي، والمجمع جَمَعَ منظومة النسفي ومختصر القدوري، وفي المختصر الآراء التي ذكرها محمد بن الحسن في كتبه ظاهر الرواية، وهو تلميذ الإمام أبي حنيفة رحمه الله، فهذا طريق وصول الدرر إلينا.

وتوصلت الباحثة إلى أن كتاب الدرر الزاهرة شرح البحار الزاخرة نسب للشيخ العيني نسبة صحيحة؛ لأن كل التراجم للعيني نسبتها له، إنما الخلاف في متن البحار، والراجح أن البحار

## شخصية بحثية



### من جامعة حلب في المناطق المحررة

الدكتور المهندس المدني

جلال الدين الخانجي الحلبي

وعين مدرساً في جامعة حلب، كلية الهندسة المدنية.

في العام 1980، إثر الاحتجاجات الشعبية وتحركات النقابات المهنية، اعتقل مع نشطاء النقابيين في حلب ودمشق، إلى نهاية العام 1991، بداية الإفراجات عن معتقلي الثمانينيات.

عاد مع بداية العام 1992 إلى ممارسة العمل الهندسي: دراسات وإشرافاً وتنفيذاً، وكان مما أنجزه في تلك الفترة برفقة صاحبه في السجن وزميله في العمل الهندسي المرحوم المهندس محمد الهادي أخرس، دراسة وتنفيذ المجمع الخيري الإسلامي، أحد معالم حلب الحديثة.

في العام 2001 غادر إلى الكويت، وعمل في متحف الكويت الوطني كمستشار علمي وهندسي بعقد مع منظمة اليونسكو ومع دار الآثار الإسلامية إلى العام 2007، عاد بعدها

النجل الأكبر للمربي والإداري كمال الدين خانجي، مدرس الجغرافيا المشهور في مدينة حلب في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

ولد صاحب الترجمة عام جلاء المحتل الفرنسي عن بلدنا سوريا، 1946م، وتلقى تعليمه الثانوي في ثانوية المأمون العتيدة، موئل الحركات الطلابية النشطة على مر تاريخها، وحاز الثانوية العامة في العام 1964 وكان من أوائل الخريجين، والتحق بكلية الهندسة المدنية في مدينة حلب، أقدم كليات جامعة حلب وأشهرها، وتخرج فيها، وحاز شهادة الإجازة في الهندسة المدنية في العام 1969، وكان الأول على دفعته، وأوفد في نفس العام مع الأوائل من خريجي الجامعات السورية لتحضير الدكتوراة في فرنسا. تخرج في جامعة غرونوبل الفرنسية، إحدى أربع محاضن للدراسات المائية في أوروبا، وحاز شهادة دكتوراة الدولة في الفيزياء (فرع العلوم المائية) في العام 1975، عاد بعدها



في العام 2015 أسهم بدور فاعل في اللجنة العليا للتأسيس والإشراف على جامعة حلب في المناطق المحررة، وهي اليوم من أهم الجامعات الحكومية في الشمال السوري المحرر. وفي نفس العام الدراسي 2015-2016، شارك في تأسيس القسم العربي التابع لجامعة غازي عنتاب والتدريس فيه، والقائم إلى اليوم في أربع كليات تابعة للجامعة في المدينة نفسها في الجنوب التركي. وهو حتى تاريخه، يشغل منصب رئيس مجلس أمناء جامعة حلب في المناطق المحررة، مستمراً في التدريس في جامعة غازي عنتاب التركية.

ويأمل من الله عز وجل، أن تكتحل عيناه بتحرير بلده سوريا كاملة، من براثن المحتلين من الداخل والخارج، والعودة للتدريس في جامعته، جامعة حلب، وما ذلك على الله بعزيز.

(غازي عنتاب في 30 كانون الأول-2023)

إلى الوطن ليتولى إدارة وتنفيذ مشروع جامعة إيبلا الخاصة، ويدرس فيها بعد انطلاقة الجامعة إلى العام 2012.

غادر عمله في جامعة إيبلا في العام 2012: مدرساً ومهندساً منفذاً، غادره مختاراً، ليلتحق بركب الثورة المباركة في المناطق المحررة، ريف حلب الشمالي، حيث أسهم في تأسيس المجلس الانتقالي الثوري في محافظة حلب، وكان في هيئته الرئاسية، وأسهم أيضاً في تشكيل مجلس محافظة حلب الحرة مشتركاً في إدارته.

قاد وأشرف على أول امتحانات للثانوية

العامة في المناطق المحررة وبلدان الجوار (تركيا ولبنان والأردن)، في العام 2013، تحت مظلة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وهي الامتحانات المستمرة، إلى يوم الناس هذا، بإشراف الحكومة السورية المؤقتة.





عميد الكلية: أ.د. جواد أبو حطب

## من كليات جامعة حلب في المناطق المحررة

### كلية الطب البشري

أطلقت الكلية عام 2016، وبسبب الظروف فقد تبدل مركز الكلية وشعبها بين عدة مناطق ليستقر مركزها مؤخرًا في منطقة مارع.

يشغل منصب عمادة الكلية: الدكتور جواد أبو حطب.

كما يبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية للكلية (37) عضواً.



تم تزويد الكلية بمخابر طبية تتضمن تجهيزات ومجسمات تدريبية تشمل كافة الاختصاصات التي يتم تدريسها ضمن الكلية.

افتتحت للمرة الأولى ضمن الكلية في العام الدراسي 2021-2022 شعبة للدراسات العليا (ماجستير) في التخصصات السريرية الآتية:

(الجراحة العظمية، طب الأطفال، الجراحة العامة، الأمراض الداخلية والباطنية، التوليد والأمراض النسائية وجراحاتها، التخدير).



تخرج في الكلية حتى العام الدراسي 2020-2021، 233 طالباً وطالبة، كما يبلغ عدد الطلاب الحاليين ضمن الكلية 1190 طالباً وطالبة.



## ومضات حول زلزال تركيا وسوريا

في 6 شباط 2023

أ.د. بدر الدين الدخيل

دكتوراه في المخاطر الطبيعية - فرنسا

كافة المستويات، وبين المؤسسات ذات العلاقة في الدولة وذلك ابتداء من المواطنين والمختصين ووصولاً إلى المسؤولين وأصحاب القرار، وهذا بلا شك يتطلب وجود سياسة وطنية لا تقل أهمية عن السياسات الوطنية في المجالات الأخرى، فقد أظهرت الخسائر، التي ألحقتها الزلازل في كثير من مناطق العالم، في الأرواح أو الممتلكات، أن تأثيرها السلبي على اقتصاد هذه الدول، وعلى خططها التنموية كان مدمراً، ويمكن تلمس ذلك بعد سنوات وأحياناً بعد عشرات السنوات.

فزلزال تركيا وسوريا 2023 أو زلزال غازي عنتاب 2023 الذي تبعه زلزال كهрман مرعش 2023، زلزالان ضربا جنوب تركيا، وقع الأول في الساعة 4:17 صباحاً بالتوقيت المحلي يوم 6 فبراير 2023 وبلغت قوته 7.8 درجة على مقياس ريختر، وكان مركزه شمال غرب مدينة غازي عنتاب. امتد أثره إلى سوريا أيضاً نظراً لقرب مركزه من الحدود السورية التركية. ويُعدُّ هذا الزلزال من أقوى الزلازل في تاريخ تركيا وسوريا. بعد مرور تسع ساعات وتحديداً

الزلازل ظاهرة طبيعية جيوفيزيائية، حدثت وتحدث في أي وقت، تعبر عن قوى ارتدادية كامنة بفعل حركة قطعة هائلة من الأرض على شكل صفيحة ترتطم بأخرى. تستمر الهزة خلال مدة زمنية قصيرة تقاس بالثواني، يليها مجموعة من الهزات الأقصر زمناً، تعبر عن التخامد الزلزالي تدعى بالتتابع الزلزالية، ويدعى مركز حدوث الزلزال بالبؤرة الزلزالية التي يمكن أن تكون سطحية أو عميقة (5 - 75 كم).

تؤدي الكوارث الطبيعية بشكل عام، والزلزال بشكل خاص، إلى القضاء على أعداد كبيرة من سكان الأرض، وتسبب الدمار للمنشآت والبنى التحتية، وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي بدول العالم إلا أن محاولات التنبؤ بحدوث الزلازل أو الإنذار المبكر عنها لا تزال محدودة النتائج. فالزلازل ظاهرة كونية لا يعلم ساعة حدوثها ولا يمكن منعها، ولكن يمكن التخفيف من مخاطرها من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة قبل حصول الزلازل وأثناءها، وبعدها، وذلك بالتخطيط والتصميم والتنفيذ والمتابعة، وبالتنسيق والتعاون المشترك على



شكل (1). مركز زلزال 6 شباط 2023 في شمال غرب غازي عنتاب في تركيا.

الحدود مع [سوريا](#). من المحتمل أن هذا الزلزال هو أقوى زلزال جرى تسجيله على الإطلاق في [تركيا](#)، حيث تعادل شدته شدة [زلزال أرزينجان](#) عام [1939](#).

بعد مرور 9 ساعات على وقوع الزلزال الأول ضرب زلزال آخر بلغت قوته 7.5 درجات على مقياس [ريختر](#) منطقة [إيكين أوزو](#) في [محافظة مرعش](#). عدته [هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية](#) زلزالاً بحد ذاته، وأن سببه تحرك [فالق](#) آخر نتيجة للزلزال الأول. تلا الزلزال الثاني [هزة ارتدادية](#) بقوة 6 درجات.

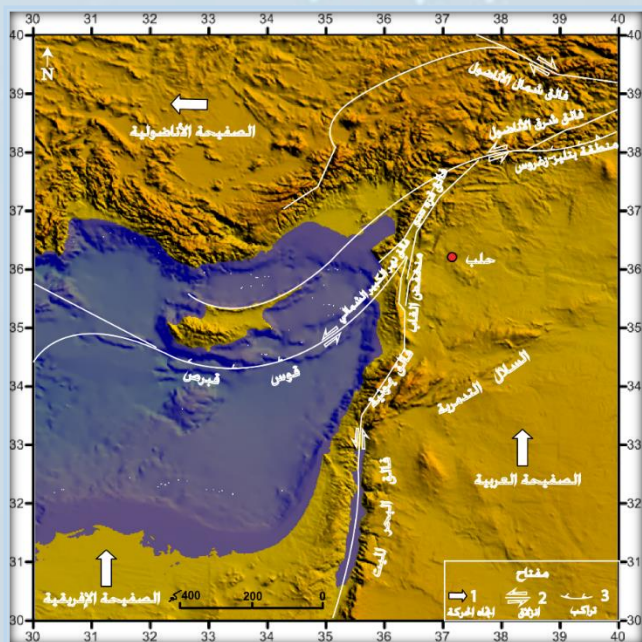
في الساعة 13:24 ظهرًا بالتوقيت المحلي وقع زلزال آخر بقوة 7.5 درجات على مقياس ريختر بمنطقة [إيكين أوزو](#) بالقرب من

مدينة [كهردان مرعش](#). بلغ عدد ضحايا هذين الزلزالين في تركيا وسوريا حسب تقديرات غير نهائية يصل إلى نحو 50000 قتيلًا و 150000 مصابًا، وخلفًا أضرارًا مادية جسيمة في كلا البلدين شكل (1).

قدّرت [هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية](#) (USGS) شدة الزلزال الأول بقوة 7.8 درجة. تقع [بؤرة](#) الزلزال غرب [غازي عنتاب](#) في [محافظة غازي عنتاب](#)، بالقرب من



تتحرك الصفيحة العربية على طول هذه المنخفضات والأودية الفالقية باتجاه الشمال وذلك بالنسبة لشرق البحر المتوسط والذي يقع قسم منه ضمن الصفيحة الإفريقية وأكثر دقة ضمن الصفيحة الصغيرة لسيناء شكل (2).



شكل (2). الخريطة الجيوديناميكية لصفائح التكتونية العربية والإفريقية والأناضولية، حيث تقع محافظة حلب بالقرب من الحدود بين هذه الصفائح التكتونية.

تشكل منطقة الغاب منطقة فالقية والتي تمتد على طول 240 كم باتجاه شمال جنوب. وهي تشبه المنطقة الفالقية الجنوبية لفالق البحر الميت أو فالق المشرق، تتكون المنطقة الفالقية لمنطقة الغاب من وادي قلعة الحصن 18 كم طولاً ومنخفض الغاب 110 كم، الذي يضم مجموعة من الفوالق، التي تبدأ من مرتفعات مصياف 57 كم مع توصلات قليلة الثخانة نسبياً والعائدة لفترة البليوسين والرباعي. تقع منطقة الفالق النشط في الطرف الشرقي لمنخفض العمق 55 كم طولاً، وتتابع فوالق الغاب امتدادها شمالاً حتى تتقاطع

وأعلنت هيئة إدارة الكوارث التركية (أفاد) بأن زلزالين جديدين بقوة 6,4 و 5,8 درجات ضربا مساء الإثنين 20 شباط 2023 محافظة هاتاي جنوب تركيا، الأكثر تضررا من زلزال السادس من فبراير/شباط الذي خلف أكثر من 42 ألف قتيل في البلاد.

وقد أعلنت أفاد وقوع 7242 هزة ارتدادية منذ الزلزال الأول حتى تاريخ كتابة التقرير 21 شباط 2023 منها 41 هزة ارتدادية قوتها بين 5-6 درجة على مقياس ريختر و450 هزة ارتدادية قوتها بين 4-5 درجة على مقياس ريختر.

### جيولوجيا المنطقة

إن منطقة شمال غرب سورية وجنوب تركيا منطقة معقدة جيوديناميكياً نتيجة تصادم وانزياح الصفائح التكتونية والتي تجاور العديد من الصفائح كالصفيحة العربية والإفريقية والأناضولية. نتيجة التصادم بين الصفيحة العربية والأناضولية أدى إلى اندفاع الصفيحة الأناضولية باتجاه الغرب حتى الهامش القاري لبحر ايجيه وممتدة على شكل اندساس مع الصفيحة الإفريقية.

إن منطقة شمال غرب سورية تكون متجاورة بفالق المشرق أو ما يسمى بفالق البحر الميت الذي يمتد لأكثر من 1200 كم طولاً، يبدأ من خليج العقبة جنوباً وحتى تركيا شمالاً. حيث يحتوي على مجموعة من المنخفضات والأودية كمنخفض البحر الميت ووادي الأردن ووادي عربة ومنخفض بحيرة طبرية ومنخفض الغاب.



زلزال مستقبلية قوية على امتداد الجزء الشمالي من فالق المشرق، ويتميز فالق المشرق بخصوصية جيوتكتونية تبرز من خلال الخلفية التاريخية لنشاطه الزلزالي في سورية، ودوره في توليد العديد من الهزات الأرضية، التي خلفت شواهد متعددة من مظاهر الخراب والدمار في المنطقة. كل ذلك يعتبر مؤشراً على المخاطر الكامنة في هذا النطاق الفالقي. الأمر الذي يستدعي توظيف وتضافر كافة الجهود والإمكانات العلمية المتوفرة بغية رصد سلوكه التكتوني ومتابعة نشاطه الزلزالي باستمرار وخاصة في المواقع الحيوية القريبة من المدن الكبرى وخاصة مدينة حلب.

وقد تم الاستنتاج بأن الجزء الشمالي من فالق المشرق نشيط وهذا يعد أمراً بالغ الأهمية والخطورة، نظراً لموقعه الإقليمي ولكونه مؤهل لتوليد الزلازل. غير أنه من المهم أيضاً تحديد المدى الذي يمكن أن يصله هذا النشاط. فقد بينت الملاحظات الحقلية ومقارنتها مع معايير معروفة في دراسات التكتونيك النشط أن هذا الصدع تعرض خلال المئات الأخيرة من السنين لنشاط تكتوني - زلزالي قوي. ولقد كانت هذه الملاحظات الحقلية الجيولوجية بداية لبحوث أكثر تفصيلاً، من أجل تحديد المعايير الدقيقة لنشاط الجزء الشمالي من فالق المشرق، وليكون ذلك أحد الأسس الرئيسية لتقييم المخاطر الزلزالية في المنطقة.

تعتبر المنطقة التي وقع فيها الزلزال هادئة نسبياً

مع فوالق منطقة قرا- صو، والتي تعتبر جزءاً من منطقة فوالق شرق الأناضول.

يلتقي فالق المشرق شمالاً في نقطة ثلاثية مع فالق شرق الأناضول من جهة والامتداد الأرضي (فالق نهر الكبير الشمالي) لفالق قوس قبرص تحت البحري من جهة أخرى. يعتبر فالق شرق الأناضول من الفوالق النشطة تاريخياً والنشاط الزلزالي الحديث لهذا الفالق له أهمية كبرى في المنطقة. تمتد المنطقة الفالقية لفالق شرق الأناضول على طول 560 كم والتي تمارس انزياحاً يسارياً بالنسبة لفالق شمال الأناضول (الذي يكون انزياحه يمينياً) وتشكل هاتان المنطقتان نظاماً انزياحياً متقارباً.

بالنسبة لزلزال 6 شباط 2023 يحدد الموقع الأولي للزلزال على مقربة من [تقاطع ثلاثي بين صفيحة الأناضول والصفيحة العربية والصفيحة الإفريقية](#). تتوافق آلية وموقع الزلزال مع وقوع الزلزال في منطقة [صدع شرق الأناضول](#) أو منطقة [صدع البحر الميت](#). يستوعب صدع شرق الأناضول الامتداد الغربي [لتركيا في بحر إيجه](#)، بينما يستوعب [صدع البحر الميت](#) الحركة باتجاه الشمال [لشبه الجزيرة العربية](#) بالنسبة إلى صفيحتي إفريقيا وأوراسيا.

### الشدة الزلزالية

وقد بينت الدراسات الزلزالية التاريخية في المنطقة أن زلازل قوية عديدة ضربت المناطق الغربية من سورية ولبنان. وهذا يشير إلى إمكانية حدوث

بعد زلزال [أزميد 1999](#)، وفي [كايكورا](#) عندما حدث زلزال [كايكورا 2016](#)، قد تكون [الرواسب اللينة](#)، والأمواج العالية من الطقس العاصف و[التسونامي](#) ساهمت في التأثيرات التي لوحظت في إسكندرونة.

وقد نشرت بحثاً لي في عام 2012 في مجلة البحوث العلمية لجامعة حلب بعنوان (تقييم المخاطر الزلزالية في محافظة حلب وما جاورها) تحدثت فيه عن تكرارية الزلازل المدمرة في منطقة شمال غرب سورية تتراوح بين 150 - 200 سنة، وكان آخر زلزال مدمر في محافظة حلب حدث في عام 1872 م إلى الغرب من مدينة حلب أدى إلى وقوع آلاف الضحايا في مدينة أنطاكية وحلب ووصل تأثيره إلى دمشق وبيروت وديار بكر. أي مر على آخر زلزال حوالي 140 سنة، وبالتالي فقد تشهد المنطقة خلال العشر سنوات المقبلة زلزالاً ذا شدة عالية. (هذا الرأي قبل عشر سنوات).

نلاحظ أن الجزء الشرقي والجنوب الشرقي لمحافظة حلب يكاد يكون خالياً من أي هزة أرضية، ويعزى هذا الأمر بأنه كلما ابتعدنا عن حواف الصفائح التكتونية قلت الزلازل وخاصة وسط الصفيحة على عكس الحواف التي تمثل مقراً هاماً للنشاط الزلزالي على مر العصور. يمثل الجزء الشمالي الغربي لمحافظة حلب (منطقة عفرين) المنطقة الأكثر خطراً لحدوث الهزات الأرضية حيث تصل القدرة الزلزالية في هذه المنطقة إلى 7 درجات على مقياس ريختر،

من الناحية الزلزالية، حيث وقعت ثلاثة زلازل فقط بقوة 6 درجات أو أكبر في نطاق 250 كيلومتراً من بؤرة الزلزال الأول منذ عام [1970](#). وقع أكبرها، الذي بلغت قوته 6.7 درجة، شمال شرق موقع هذا الزلزال في [24 يناير 2020](#). وقعت كل هذه الزلازل على طول أو بالقرب من صدع شرق الأناضول. على الرغم من الهدوء الزلزالي النسبي للمنطقة المركزية لهذا الزلزال، فقد شهد جنوب تركيا وشمال سوريا زلازل كبيرة ومدمرة في الماضي، حيث تعرضت حلب في سوريا للدمار عدة مرات تاريخياً بسبب الزلازل الكبيرة، على الرغم من أنه لا يمكن تقدير مواقع هذه الزلازل وحجمها بدقة، وكانت [حلب](#) قد تعرضت لزلزالٍ قُدِّرَت قوته بـ [7.1 على مقياس ريختر](#) عام 1138 وزلزال آخر قُدِّرَت قوته بـ 7.0 درجة في عام [1822](#) وهو الزلزال الذي تسبَّب في مقتل أعداد كبيرة حيث أشارت التقديرات إلى أنّ عدد الوفيات قد تراوَحَ بين 20 و 60 ألفاً.

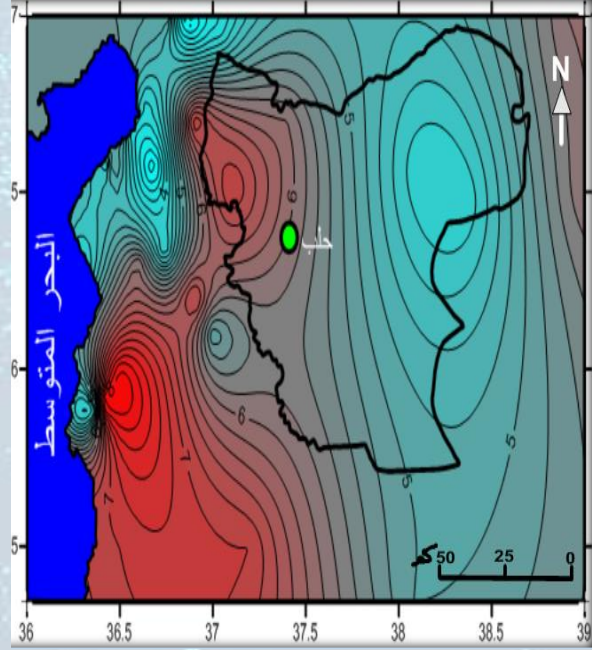
حدث [انخسافٌ كبيرٌ للأرض](#) في مدينة [إسكندرونة](#) الساحلية، مما تسبب في إغراق البحر لأجزاء من المدينة؛ حيث زحف بما يصل إلى 200 متر إلى الداخل. رغم أن هذا الزلزال الضخم أنتج في الغالب حركة أفقية، فمن المعقول بالتأكيد أن يكون هناك صدع تسبب بحدوث انخساف واسع النطاق في المنطقة. حيث مستوى الهبوط وحجمه متوقعان تماماً بهذا المقياس من زلازلٍ كبيرة. كما حدثت حالات انخساف مماثلة في مدينة [غولجوك](#) التركية



والصدوع في تلك المنطقة.

لقد حدثت ثلاث زلازل مدمرة في منطقة شمال غرب سورية وجنوب تركيا مراكزها (غازي عنتاب 7.8 والثاني مركزه كهرمان مرعش 7.5 والثالث مركزه هاتاي انطاكيا 6.4)، حدث الزلزلان الأوليان في يوم 6 شباط وكان الرأي أن تتخامد الهزات الارتدادية بعد هذين الزلازلين وتضعف وتتلاشى مع مرور الوقت ويقل تكرارها خلال أسبوعين حتى ثلاثة أسابيع على الأقل، لكن حدوث الزلزال الثالث بالأمس مساء الاثنين 20 شباط الساعة 8.08 مساء بقوة 6.4 درجة على مقياس ريختر خلط التوقعات، وبالتالي قد تتكرر الهزات الارتدادية وتزداد شدتها طالما الصفيحة العربية ما زالت في تحرك واصطدام مع الصفيحة الاناضولية، كما حدث في الماضي في مدينة حلب في زلزال عام 1170م الذي ذهب ضحيته حوالي 80 ألف وبقي سكان حلب في العراء والخيام خارج مدينة حلب لمدة شهرين متتابعين خوفاً من الهزات الارتدادية كما يحدث معنا اليوم. كذلك زلزال 1822 بقيت الهزات الارتدادية 40 يوماً كل يوم هزة كما دونه المؤرخون، وبالتالي فالهزات الارتدادية التي نعيشها اليوم قد تبقى لشهرين كما حدث في الماضي نسأل الله السلامة لجميع المسلمين.

بينما تمثل مدينة حلب منطقة أقل خطراً من المنطقة السابقة حيث يمر خط القدرة الزلزالية (6) من مدينة حلب ومنها باتجاه الشمال إلى مدينة اعزاز ثم ينحرف باتجاه الغرب نحو منطقة عفرين شكل رقم (3).



شكل (3). خارطة المقدرة الزلزالية لشمال غرب سورية.

نستنتج من الوضع الزلزالي لمحافظة حلب أن المناطق الأكثر خطورة زلزالياً هي المناطق التي تكثر فيها الفوالق والصدوع (منطقة عفرين) إذ يمر بهذه المنطقة فوالق اللاذقية كلز، بينما في المناطق الشرقية لمحافظة حلب نجد مناطق

ضعيفة الخطر الزلزالي لقلة وجود الفوالق

## المظاهرات السلمية من وجهة نظر الشرع

أ. علي نايف الشحود

4. اجتناب السب والشتم والألفاظ التي لا تليق بأهل الإيمان، قال تعالى: ﴿لَمَّا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: 18]

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ» متفق عليه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الإسلام والصلاة والجهاد، ثم قال: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَكَ ذَلِكَ كُلِّهِ؟» قال: قلت: بلى قال: " فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: «أَكْبَبُ عَلَيْكَ هَذَا» . فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: «تَكَلَّمْتُكَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ» أَوْ قَالَ: «عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟» الترمذي (3548)

5- أن لا تختلط النساء بالرجال ، وتخرج النساء إن كان ولا بد.

6- أن لا يكون المتظاهرون مرتبطين بدول أخرى أو معادين للإسلام ... قال تعالى: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (138) الَّذِينَ

المظاهرات السلمية مظهر من مظاهر التعبير عن الرأي، لكنه مظهر ينبغي أن يكون منضبطاً بالضوابط الشرعية التي تضمن تحقيقه المصلحة المنوطة به، وتتأى به عن التسبب بالمفسدة، فما هي أهم الضوابط التي ينبغي الالتزام بها في المظاهرات السلمية لضمان ذلك؟

فيما يلي بيان لأهم هذه الضوابط:

1. أن تكون لهم حقوق لم يستطيعوا الحصول عليها بالطرق العادية التي تسبق المظاهرات والاحتجاجات ...

2. حماية الممتلكات العامة والخاصة من العبث أو التخريب، وهذا نوع من الإفساد في الأرض، قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: 56]، وعن عبد الله بن حُبَيْشٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ» رواه أبو داود.

3. اجتناب استخدام القوة في المطالبة بالحقوق:

فعن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ» فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» متفق عليه.



8- لا تجوز المظاهرات لرفض تطبيق الإسلام أو بعض أحكامه (التكليف الفقهي للثورة السورية والآثار المترتبة عليه). فالمظاهرات أمر مشروع وطبيعي يعبر الناس فيه عما يريدون فإما أمراً بمعروف ظهر تركه أو نهياً عن منكر ظهر فعله... أو للمطالبة بحقوق لهم مشروعة، وعلى الحكومة - أية حكومة كانت - أن تنتظر بمطالب المتظاهرين بعين الاعتبار، لأن الأصل في عمل الحكومات رعاية مصالح الناس والعمل على حفظ حقوقهم.

يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ  
أَيَّبَتُّعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (139)  
[النساء: 139، 138]

7- لا يجوز للأقلية التي لم تتجح في الانتخابات بالمطالبة بأي شيء يخصها وحدها دون غيرها.... كائنة من كانت .. والإسلام منهم الله تعالى هو الذي يحكم بين الجميع الأقلية والأكثرية، قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلنَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المائدة: 8]







مركز الدراسات والأبحاث  
جامعة حلب في المناطق المحررة

## مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة



[uoaleppo.net/studies-center](http://uoaleppo.net/studies-center)



[studiescenter.al.un@gmail.com](mailto:studiescenter.al.un@gmail.com)



[SRC.UOAleppo](https://www.facebook.com/SRC.UOAleppo)